

سلسلة الهدى والنور }4351} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اذا كان عن اتفاق بينه وبين ولی امرها يرى منها وجهه فتحيتها اما اذا كان قال مغافلة لها فيجوز ان يرى منها ما يدعوه الى نكاحها
اعني خلفة دون اتفاق سابق - [00:00:00](#)

بينه وبينها الحال حالتان اما عن علم منها وباذن ولیها فيرى منها الوجع والكافر فقط واما دون شفاف وما على الجنحة فيرى منها
ما تيسر له فلا يحمل حديث جابر وغيره - [00:00:27](#)

اما ان يتفق مع اولی امرها وان يراها كما تكون في عقل دارها متبرجة متعرية وهذا الخمار عن رأسها فهذا لا يجوز نعم حديث الحق
يتكلم عن هذا السؤال ان صفة الحقوق - [00:00:53](#)

كغيرها من الصفات خطبة الله تبارك وتعالى. ثم وجدنا حديث اخر اه حديث ان الرحم معلقة او اخذة بقوائم العكس كأن هذا الحديث
هو الذي جعل بعض الذين يؤولون في الصفات اخذوا هذا المقام هذا الحديث - [00:01:16](#)

ابن هذا الحديث ايش فانه هذا الحديث الذي اشكل عليه فاخذوا بالتأويل فلكل حديث لا في هذا الحديث طيب اذا كان عن اجتهاد فلا
مانع لكن هذا لا يعني تأويل كل الصفات - [00:01:38](#)

ما عندنا اکثر مما جاء في الحديث الحث على ظاهره ويليق بالله عز وجل منه ما يتناصب مع جلاله وعظمته. نعم ما في عنا تفسير
اکثر. يعني حديث عقيدة بقوائم العبد - [00:01:56](#)

كل امور الغيبة بارک الله فيكم كل امور الغيب اه تممر ولا يتواضع لانه اخذ بقوائم العرش العرش خلق من خلق الله عز وجل اما الرحم
وهو معنى فكيف تتعلق بقوائم العرش - [00:02:17](#)

الله اعلم فلا يجوز الخوض في مثل هذه المسائل اکثر مما جاء النص به غيره آذكرت بعض المدراس في احدى المدارس الثانوية
ان لها زميلات احضرن مصحفا صغير الحجم جدا - [00:02:41](#)

حتى وصفناه بأنه اه اتنين ونص اه سنتي في ثلاثة وخمسين وبالطبع الكتابة فيه غير واضحة وهن يزعمون انه يسهل عليهم القراءة
في المدرسة فهل من توقيل الكلام لله عز وجل وتعظيمه - [00:03:05](#)

ان يصغر الى هذا الحجم لا شك ان كتابة المصحف الكريم يذكر لا يمكن ان تقرأ عادة بسهولة فذلك ليس من تعظيم كلام الله عز وجل
اه مصطفى بل ان كتابة المصحف - [00:03:21](#)

او كتابة بعض الآيات الكريمة منه بحيث تعلق في صدور المجالس وهي مشكلة تشكيلها يعم على القارئ في قراءتها فما انزلت فذلك بلا
شك ما يساعد على تعريف القرآن الكريم - [00:03:48](#)

ومن هذا الباب ما ذكرت من آكتاب القرآن بحجم سنتين ونص او ثلاثة هذا بلا شك مما لا يساهم على صغار القرآن اطلاقا فهو مما لا
يجوز شرعا وينبغي ان يكون كما هو طبيعة القرآن الكريم - [00:04:08](#)

اہ بینا واضحًا مبينا وكتابته بالحرف الصغير لا يكون مما يساعد على هذه القراءة الواضحة البينة قد يمكن الاستدلال هنا ببعض
الاحاديث لكن لا يصح منها شيء حيث جاء في بعضها النهي - [00:04:36](#)

عن ان يقال وصيحة او مسید لكننا في غنية عن الاستدلال بهذه المسألة بمثل هذا الحديث او نحوه مما لا يصلحه في الله المهم انه

يتبغي ان يفهم القرآن كتابة معربة واضحة لا اشكال فيها ولا لبس - 00:04:58

اتفضل. فكتبه في احد الاشرطة الفرق بين قول الترمذى بحديث اهذا حسن غريب وحديث حسن؟ قلت الجواب هذا اصطلاح للترمذى يتبغي على سيد طالب ان يستمع الى علم به. فعندما يقتل حديث حسن غريب يعني ان اسناده بالذات حسن - 00:05:23 والحديث عنده حسن في ذاته في نفس السنة وعندما يقول حديث حسن فقط يعني ان اسناد الحديث عنده فيه ضعف وانما تقوى بغيره سؤال يا شيخ الحديث الذي يقول فيه الترمذى - 00:05:49

آآ حديث حسن ويسكت هل ممكن اذا يعني كثرة الطرق ممكن يصل الى درجة الصحيح الجواب موجود عندك الاصل يعني يكون اذا تقوى باكثر من ضرورة ممكن اقوى يعني تقوى اكثر - 00:06:03

لكثرة الطرق يعني ت يريد تقول يصبح صحيحا تأكلها لماذا تعود وتقول الحمد قد نقلت عنى بان الهدي اذا قال فيه حسن فانما يعني ذلك بمجموع الطرق والآن دعبت السؤال نفسه - 00:06:22

فاذا انت تعني هل يمكن ان يتلقى الحديث بكثرة شرف الى مرتبة الصعيد لغيره الجواب نعم لأن الحديث كلما ازدادت طرقه ازدادت قوته اه الحديث الصحيح وغيره قد يكون بمجموع فريق حسن بذاته - 00:06:49

زاد فريق ضعيف لذاته ايظن هذا الضعيف اذا الحزن بذاته ممكن ان يرتقي بنجوم الطريقين الى الصعيد غيره بل ويمكن ان يكون هناك مثلا عشرة طرق كل فريق منها ضعيف - 00:07:14

الاشك ان مجموع هذه السلف ارفع الحديث الى الصحيح غيره فضلا عن الحسن غيره الجواب انك اذا قصدت الصحيح غيره فيمكن ان يتلقى الحديث بمجموع طرقه الكثيرة الى صحيح غيره - 00:07:32

هل الماء المأمور يدرس الجمعة مع الامام عندما كتب معه سجود السهو يعني هل ادرك الجمعة؟ نعم. طبعا ادرك الجمعة لكن كله بحسبه الذي يدرك الجمعة مع التكبير الاولى والذي يدرك الجمعة قبل سلام الامام. لا شك ان هذا وذاك لا يستويان - 00:07:54 وبينهما درجات فاهم علي؟ اه فكل منهما مدرك للجمعة لكن بين ان يكون مدركا لاولها وبين ان يكون مدركا لاخرها والرسول عليه السلام قد قال في الحديث الصحيح المتفق عليه - 00:08:17

اذا اتيتم الصلاة فاتوها وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم اتموه وهذا الذي ادرك الامام ولو سجدت قبل السلام الذي هو تركنا اركان الصلاة كما في الحديث الصحيح - 00:08:39

تحريمها التكبير وتهليلها التسليم وهذا الذي ادرك الامام قبل ان يسلم ادرك ادرك صلاة الجمعة لكن ما فاسروا عليه ان يقضي وهذا في صلاة رباعية مثلا اخذت ركعات الراء يقضيها ويأتي بها - 00:09:04

ويكون مدركا الجمعة آآ في مرتبة ذو مرتبة المدرك مع تكبيرة الاحرام وقد جاء في سنن النسائي وهو حديث مهم جدا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال - 00:09:25

من توضأ في بيته فاحسن وضوءه ثم اذهب مسجد الجمعة فوجدهم قد صلوا كتب الله له مثل اجر صلاتهم لو لا ان ينقص من اجرورهم شيء وهذا ولو دخل مسجد واذا الامام شلق - 00:09:46

يكسب له فضيلة لكن هذه فضيلة بلا شك ليس كفضيلة من ادرك الجمعة الاولى او ادرك كل الركعات الا الاولى وهكذا المراتب الدرجات آآ لها نسب اه متعددة عند الله عز وجل - 00:10:06

فهو لا يلزم الناس شيئا اه من هنا يتبيين ان الذي دخل المسجد ولم يدرك الصلاة له اجر والذي دخل المسجد وادرك الصلاة قبل السلام له اجر احسن وهكذا حتى تعود الى اول الصباح - 00:10:26

ناقض بعض العلماء يقسم الماء الى ثلاثة اقسام بعضهم يقسمه الى قسمين ما هو الراجح في هذا التفسير واما ان يكون اه طهورا او ان يكون طاهرا وذلك بان يخرج عن كونه ماء - 00:10:46

آآ مطلقا فاما الماء النجس فمعروف ذلك لا شك ان هناك بين الطهور وبين النجس مرتبة وسطى وهو الطائف وهذا لا يكون قد طالبه شيء من الاعجازات ولكنه اخرج الماء عن طهوريته - 00:11:08

فصار ماء مثلا من اه ما او ماء الليمون او ما شابه ذلك هذا يظل على طهارته ولكن لا يظل على صبريته التقسيم على الثلاثة هو الوارد
اه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زوجاته - 00:11:29

فوجدها صائمة يوم الجمعة ثم قال اسمك قال لها يعني اعترفي قبله او تريدين ان بعده فهذا الحديث يا شيخ اشكال ايام مع حديث لا تصومه السبت لا اشكال فيه هذا هو في امثاله - 00:11:55

ذلك لان من الخوارج المعروفة بالتوفيق بين الاحاديث انه اذا تعارض حاضر طموبيح قدم الحاضر على المبيت فالحديث الذي ذكرته وحديث جويرية رضي الله عنها آآ الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:12

اذن لها ان تصوم اذا قامت يوم الجمعة ان تصوم معه في يوم قبله او يوما بعده امين فهذا يفيد الاباحة وقوله عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض عليكم - 00:12:41

يا اخي يفيد النهي ويقيد الحذر فهنا تفضل في القاعدة السابقة اذا تعارض حاضر ومبيح قدم الحاضر على المبيت فاذا من كان يريد ان يصوم يوم الجمعة فعليه ان يصوم يوم الخميس - 00:13:07

والا لا يصوم يوم الجمعة والسبت لان حديث النهي عن السبت رفع باضافة النسيجات في حديث جويرية وهذه خطة لابد للعالم ان يسلكها ليدفع نوع من التعارض قد يقع فيه الصائم مثلا - 00:13:27

نحن نعلم ان صيام يوم الخميس مرغوبا فيه كيوم الاثنين او يوم الثلاثاء كذلك يوم من ايام عيد الاضحى كان يوم الاثنين او يوم الخميس - 00:13:53

فهل يسعني قسما سيكون الجواب لا. فحينئذ ما هو التوفيق بين ما كان معهودا سابقا من شربة قيام يوم الاثنين والخميس والان في هذه الصورة لعينها لذاتها اختلف حكم يوم الاثنين ويوم الخميس - 00:14:19

فصار ذلك مما لا يجوز وهذه القاعدة اذا تعارض حاضر ومبيح هزم الحاضر المبيح قيام يوم الاثنين له فضيلة قوم الله ثيابهم لكن صوم يوم العيد منهى عنه فكل من نهيه على الاباحة وهكذا - 00:14:41

اه يشرع للماء بالسيارة من جوار المقابر ان يذكر السلام الشرعي الوارد على الموتى؟ اه ليس في ذلك نص فاسد قد اوى وهذه المصحف بمعنى حديث صحيح لكن هناك حديث جاء في سنن الترمذى - 00:15:05

اه معناه اذا مراحكم المقابر فليقل السلام عليكم دار قوم المؤمنين الى اخر دعاء المعروف لكن هو بهذا اللفظ فيه ضعف اي من حيث المرور الا انه المقصود كما تعلمون من الحظر على زيارة القبور - 00:15:28

بعد ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم على انما هو الشفاء الزائر والمبيور وهو ان نزور بداعء الزائر والزائر بالاعتبار بالموت تشكي وعليكم السلام لا شك ان شيئا من هذين الامرین يحصل - 00:15:52

ولو بالمرور الا ان فمهما العبرة بالنسبة للزائر لا تحصل الا اذا توجه اه لزيارة المقابر رجل خاصا وليس مارا هذا ما عندي والله اعلم اه بارك الله فيك يا شيخ - 00:16:17

عن قراءة القرآن والنص في الماء المنزل الذي تسكنه الجندي فيه بأس لا يوجد في السنة شيء من ذلك وانما السنة ان المسلم يقرأ القرآن في بيته وبخاصة سورة البقرة - 00:16:38

فان الشيطان لا يقرب بيته تقرأ فيه شوية البقرة هذا هو العلاج بدليله ذاك الذي سألت عنه اه يقوم يقولون طلاب العلم ان هذا الحديث يشاهد المنكر وكذا ودليل على نكايته انه لم يرد في كتب السنة من مرة - 00:16:57

ما ورد الا في كتاب كتب اللغة ايه هكذا يقولون نريد ان نعرف قولهم يدل على ما به وخصهم وهو انهم طلاب علم فحسبهم هذا لانهم لا يعرفون الكتاب الذي - 00:17:28

فذكروه بانه من كتب اللغة لا يرثون حقيقة هذا الكتاب. فهم يتداولون الكتب المطبوعة في اللغة الا يجدون فيها احاديث بينما هذا الكتاب الذي جاء فيه هذا الحديث هو من كتب اللغة والحديث معا - 00:17:48

ومن كان على معرفة بكتاب غريب الحديث والاثر لابن اثير فيجد هناك احاديث كثيرة بمناسبة الكلام على بعض الالفاظ الغريبة لكن

هذا الكتاب اي كتاب في غريب الحديث لا يعتمد عليه فيما يتعلق بالحديث النبوى - [00:18:12](#)

فانه يذكر الاحاديث التي يذكرها معلقة دون اسناد اما الكتاب الذين نقلنا منه الحديث فهو قد رواه باسناده متصل منه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لان معلقه ابا اسحاق الحربي - [00:18:40](#)

وهو خليج الامام احمد معاصرة وعلمها هذا الكتاب من نوادر الكتب التي هي اصل من اصول ظریب الحديث لابن الاثیر وغيره لانه يروي الاحاديث التي فيها بعض الالفاظ الغريبة بسانیده - [00:19:06](#)

المتعلقة منه الى النبي صلی الله عليه واله وسلم ثم يتكلم على الغريب من النافلة العربية اقول هؤلاء الطلاب الذين اشرت اليهم لان هذا الحديث لم يرد في شيء من كذب السنة انما جاء - [00:19:25](#)

في حديث في كتاب اه في اللغة هذا يدل انهم ما عرفوا الكتاب ولا عرفاوا اه اسلوبه في روایته الاحادیث كما يرویه اصحاب السنن فهي ارسی طبقة من ابی داود والترمذی والنمسائی لانه كما قلت الامام احمد - [00:19:47](#)

ومناصره ثم ان هذا الحديث قد ذكر في كثر الفقه وبخاصة كتب الشافعیة ذكرهم آآ لهذا الحديث في كتب الفقه يدل على انهم رأوه في بعض كتب الحديث ولكن تتعذر على المخرجين بهذا الحديث - [00:20:12](#)

الوقوف على اسناده حتى قيض الله عز وجل لهذا الحديث من اخرجه من ذلك الكتاب وهو غريب الحديث لابی اسحاق الحربي وهو لا يزال مخصوصا كان يومئذ في النشرة الظاهرية والآن قد طبع - [00:20:38](#)

آآ الحقيقة التي لابد من تصريفيها ان كثيرا من الطلاب اليوم اه يستعجلون في اصدار الاحکام بجهل بالغ هذا هو مثال ومتى يؤكّد لنا انهم يستعجلون في اصدار الاحکام ان الذي نشر هذا الحديث - [00:20:59](#)

في العصر الحاضر والاوظاني فهم مع جهلهم بهذا الكتاب فكانهم يقولون ان الله نقل حدیثا من کسافة اللغات فهو لا يدری ان هذا الكتاب لا يعتمد عليه. وهم علموا ذلك وضرروا ذلك - [00:21:26](#)

وهذا في الحقيقة يعني من عجلتهم ان لم اقل من مرورهم ولعلك عرفت ان هذا الحديث تكون في كتاب من كتب اللغة لكن هذا الكتاب ليس ككتب اللغة المتأخرة افيه احاديث كلها مسندة من النبي من المؤلف الى النبي صلی الله عليه واله وسلم - [00:21:46](#)
فمثل كتاب غريب الحديث للحساب لكنه اقل اعتماداً باسناد الاحادیث لكن فيها ايضاً احادیث مشددة تستفاد من هذا الكتاب مع انه في غريب الحديث ولا نجد كثيرا من هذه الاحادیث - [00:22:09](#)

في كتب السنة المتناول بها. هذا من يرد ناقص ان الفاتحة البسمة هل هي آية من الفاتحة او من كل سراء وما حكمها داخل الصلاة وخارجها؟ قول ايش؟ او انها آية من كل سورة وما حكمها داخل الصلاة وخارج الصلاة؟ داخل - [00:22:29](#)
الصلاۃ من حيث کونها آية من كل سورة او ليست بآية والصلاۃ في هذا انها آية لانه قد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلی الله عليه واله وسلم قال ذات يوم - [00:22:51](#)

وكان قد ارفع ساعة ثم استيقظ فقال انزلت علي انفا سورة باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائئك هو الابتىء فقال انزلت علي انفا سورة - [00:23:15](#)

ثم قرأها وقظى بين يديها باسم الله فدل ذلك على ان المسح هنا آية من السورة وتأكد ذلك بذكرها في المصاحف التي اه ورثتها خلفا عن سلف هذا والراجح ان الرسم نفسه - [00:23:40](#)

الى آية من كل سورة له ثلاث قبلها الى ظن صور البراءة ولكن الذي يشهد على بعض الناس البسمة هذه لو كانت آية فبقية السورة لكان السنة ان يجهر بها - [00:24:02](#)

الامام كما يجهر في الصلاة في كل الصلوات الجهرية بسائر الشورى فنقول هذا لا ينفي ان تكون البسمة آية من كل سورة كل ما في الامر ان لا ينفي من السنة الجهر بها - [00:24:28](#)

الصلاۃ الجهرية فهذا حکم منفصل عن کونها آية بين يدي في سورة فالسنة هي التي وضحت ان البشتم لا يجحب بها في الصلاۃ جهرية لكنها تکرہ سرا الصلاۃ الجاهلية وفي الصلاۃ سرية - [00:24:49](#)

فبعد ورود هذا الحديث الذي ركبناه اولا وهو في صحيح مسلم ثم بعد تتبع المصاحف على ذكرها بين يدي كل سورة الا سورة براءة
كل هذا وذاك دليل على انها - [00:25:10](#)

آآية من اول كل سورة كيف السؤال في اعتقادي قاصر لانها تشمل حتى لوقرأ السورة بعد الفاتحة بينما انت تعني الفاتحة رغم ذلك
في ينبغي ان يكون السؤال واضحـ [00:25:29](#)

فاذما المسلم قال له واسقط ايـة من سورة الفاتحة والصلـة باطـلة لـانه لم يقرأ الفاتحة سـواء كانت الـاية المصـحـفة هي في اولـها او في
وسـطـها او في اخرـها اللـهم الا اذا كان نـاسـيا وـهي مـتـعـمـدـ فهو لا يـدخلـ في حـكـمـ [00:25:54](#)

ربـنا لا تـؤـاخـذـنـا ان نـسـيـنا او اخـطـأـناـ نـعـمـ يا شـيـخـ اـهـلـ صـحـ عنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قولـهـ للـصـحـابـةـ يـعـنـيـ بـعـدـ ما اـنـتـهـتـ الطـلاقـ هـلـ
تـقـرـأـونـ خـلـفـيـ ؟ـ قـالـواـ نـعـمـ قـالـ لاـ تـفـعـلـواـ الاـ بـيـومـ القرـآنـ [00:26:18](#)

وان يـصـحـ هـذـاـ حـدـيـثـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ صـفـوـفـ نـظـرـ وـذـكـرـ مـنـ نـاحـيـتـيـنـ النـهـيـ الـاـولـيـ مـنـ حـيـثـ الـاسـلـامـ انـ دـارـهـ عـلـىـ مـكـفـولـ الشـامـيـ
وـمـفـعـولـ الشـامـيـ اـهـنـقـةـ لـكـنـهـ قـدـ رـمـىـ بـالـتـدـلـيـسـ [00:26:37](#)

وـالـذـيـ وـقـعـ فـيـ روـاـيـتـهـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ اـنـ تـارـةـ يـرـيـهـ عـنـ آـشـيـخـ فـيـ الـعـلـامـةـ وـتـارـةـ يـمـينـهـ بـالـواسـطـةـ لـنـفـرـجـ بـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ لـسـمـاعـهـ مـنـ
الـواسـطـةـ اـمـاـ اـرـفـعـ الـواسـطـةـ اـنـ يـعـنـيـ [00:27:08](#)

وـاـذـاـ ذـكـرـ الـواسـطـةـ يـصـنـعـ بـالـتـعـلـيمـ وـنـاصـفـ وـمـحـمـودـ وـمـحـمـودـ هـذـاـ مـجـهـولـ يـكـونـ مـكـحـولـ حدـثـيـ مـحـمـودـ لـتـكـونـ
الـعـلـةـ الجـهـالـةـ وـحـيـنـمـ لـيـرـفـعـ مـحـمـودـاـ مـنـ الـبـيـنـ يـعـنـ عـلـمـ وـلـاـ يـصـرـعـ التـعـزـيرـ [00:27:34](#)

فـهـذـاـ هوـ عـلـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ حـيـثـ الـاسـنـادـ ثـمـ الاـ حـدـيـثـ قـدـ آـرـويـ بلـ قـدـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ مـنـ طـرـيـقـ اـخـرـيـ بـمـسـنـدـ الـامـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ
الـلـهـ لـلـفـظـ فـلـاـ تـفـعـلـواـ الاـ اـنـ يـقـرـأـ اـحـدـكـمـ بـفـاتـحةـ الـكـتـابـ [00:28:03](#)

فـحـيـنـذـ يـسـهـلـ الـحـدـيـثـ اـهـ مـوـضـوـعـ اـخـرـ غـيـرـ مـوـضـوـعـ فـرـدـيـةـ قـرـاءـةـ الـمـقـتـدـيـ بـفـاتـحةـ وـرـاءـ الـامـامـ الـصـلـاـةـ الـفـعـلـيـةـ ذـلـكـ لـانـهـ عـلـىـ روـاـيـةـ
مـفـعـولـ فـلـاـ تـفـعـلـواـ الاـ بـفـاتـحةـ الـكـتـابـ اـنـمـاـ تـزـدـ هـذـهـ روـاـيـةـ [00:28:33](#)

لـوـ صـحـتـ عـلـىـ اـنـ القرـاءـةـ وـرـاءـ الـامـامـ لـيـسـ وـاجـبـ وـانـمـاـ هـيـ جـائـزـ وـذـلـكـ لـانـ مـنـ الـخـواـرـجـ الـفـقـهـيـةـ اـنـ الـاذـنـ بـالـشـيـءـ بـعـدـ النـهـيـ عـنـهـ لـاـ
يـقـتـضـيـ الاـ اـجـازـتـهـ وـلـاـ يـقـتـضـيـ وـجـوبـهـ [00:29:03](#)

وـهـنـاـ كـمـاـ تـرـوـنـ هـاـ هـمـ نـاحـيـةـ مـطـلـقـةـ لـاـ تـفـعـلـواـ لـاـ تـقـرـأـوـاـ بـشـيـءـ خـلـفـ الـاـيـمـانـ الاـ فـاتـحةـ وـالـاـ نـسـتـشـنـىـ مـنـ النـهـيـ وـالـاـسـتـشـنـاءـ مـنـ النـهـيـ لـاـ يـعـنـيـ
وـجـوبـ هـذـاـ مـسـتـشـنـىـ وـانـمـاـ يـعـنـيـ اـبـاحـةـ [00:29:29](#)

بـهـذـهـ اوـ قـرـاءـتـهـ كـمـاـ هـنـاـ وـالـادـلـةـ عـلـىـ هـذـهـ القـاـعـدـةـ مـذـكـورـةـ فـيـ كـتـبـ اـصـوـلـ الـفـاكـهـةـ وـمـنـ اـسـفـلـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـذـاـ حـلـلـتـمـ فـاـصـطـادـوـاـ فـقـولـهـ
عـزـ وـجـلـ فـاـصـطـادـوـاـ لـاـ يـعـنـيـ وـجـوبـ الـاـصـطـيـادـ بـعـدـ التـحلـلـ [00:29:51](#)

وـعـلـيـکـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـکـاتـهـ كـذـلـكـ فـيـمـاـ نـحـنـ فـيـهـ فـلـاـ تـفـعـلـواـ نـهـيـ الاـ بـفـاتـحةـ الـكـتـابـ اـسـتـشـنـاءـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـسـتـشـنـاءـ اـنـمـاـ هـوـ جـائـزـ
وـلـيـسـ اـنـ وـاجـبـ يـؤـكـدـ هـذـاـ روـاـيـةـ الـاـخـرـيـ فـيـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ [00:30:14](#)

اـلـاـ تـقـرـأـوـاـ بـفـاسـحـ اـهـوـ فـهـذـاـ تـبـيـئـ دـقـيقـ جـداـ يـؤـكـدـ اـنـ الـاـذـنـ بـقـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ لـلـصـلـاـةـ الـجـهـرـيـةـ لـيـسـ لـلـوـجـوبـ وـانـمـاـ لـلـجـواـزـ بـلـ وـالـجـواـزـ
الـمـرـجـوحـ وـهـذـاـ عـلـىـ مـيـزـانـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـقـرـآنـ [00:30:42](#)

اـلـاـ تـتـقـوـاـ مـنـهـمـ فـقـارـ فـلـاـ اـحـدـ يـقـولـ بـوـجـوبـ التـقـيـةـ فـيـ مـذـكـورـةـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ وـانـمـاـ تـدـلـ عـلـىـ الـجـواـزـ وـجـواـزـ الـمـرـجـوحـ وـالـاـ فـالـافـضلـ اـنـ
يـثـبـتـ الـاـنـسـانـ وـيـصـدـعـ بـالـحـقـ كـمـاـ فـعـلـ بـالـجـبـشـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـيـنـمـاـ عـذـبـوـهـ [00:31:08](#)

وـعـرـضـوـاـ عـلـيـهـ اـنـ يـكـفـرـ بـرـسـوـلـهـ فـابـيـ وـاـصـرـ بـيـنـمـاـ مـثـلـ مـعـمـارـ اـبـنـ يـاسـرـ رـحـمـهـ اللـهـ رـخـصـ وـقـالـ الـكـلـمـةـ اـذـاـ صـحـتـ سـوـاـيـ عـنـهـ حـتـىـ اـكـرـهـوـاـ
سـبـيـلـهـ فـقـولـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـاـ تـتـقـوـاـ مـنـهـمـ فـقـهـاءـ [00:31:34](#)

لـاـ يـعـنـيـ وـجـوبـ التـقـيـةـ وـانـمـاـ يـشـيرـ اـلـىـ مـاـ جـائـزـ وـجـواـزـاـ مـرـجـوحـاـ كـذـلـكـ الـقـرـاءـةـ وـرـاءـ الـامـامـ الـجـهـرـيـةـ فـيـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـاـ يـدـفعـ
بـهـذـاـ الـكـتـابـ فـذـلـكـ يـعـنـيـ اـنـ يـجـوزـ لـهـ لـكـ اـنـ لـاـ يـقـرـأـ [00:31:53](#)

وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ اـسـتـقـرـ عـلـيـهـ الشـرـعـ فـيـمـاـ بـعـدـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـةـ اـنـتـهـيـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـقـرـاءـةـ

وراء النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:15

بما كان يجهل فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحينئذ فقد استقر حكم الشرع بما يلتقي مع قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون هذا هو الجواب - 00:32:32

نعم تفضل هل ورد عن سلمان الفارس رضي الله عنه يعني يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث في اشرط الساعة لاني سمعت من احد الاخوان يقول في حديث عن سلمان رضي الله عنه - 00:32:53

اه يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام في افرق الساعة فيسأل يعني اين اجده وكذا؟ ان كان ينصح حديثا سلمان لكن لو انك اعرف اه جملة من هذا الحديث ممكن ان نتذكر فيها من ذلك - 00:33:08

لا الان صافح اتفضلي قل بارك الله فيك يا شيخ هل السنة تمنع علاج ان نرضى بالقرآن بدون تخصيص الكسور السحر في رباط بدون ايش؟ يعني بدون تفصيح على جميع الامراض والعلاج بالقرآن فيه الرأس - 00:33:31

السحر ايذاء الجن بالقراءة في الماء مثلا النص او القراءة اذا وقف العلاج على تلاوة التالي للقرآن على المريض فذلك طبعا آآ جائز ومشروع ثم اذا انضاف الى تلاوة قرآن اشياء اخرى لم ترد في السنة - 00:33:50

اليس ذلك مشروع لا ملاحظة واحدة وهي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال ان الله تبارك وتعالى ما انزل داء الا وانزل لنا دواء علمه من علمه وجهله من جهله - 00:34:16

فاما كان الانسان اصيب بمرض ما مرض مادي بدني واهن وعليه ان يعالج ذلك بالادوية المادية الطبية المعروفة سواء ما كان منها من الطب النبوى او ما كان من الطب تجوى - 00:34:44

فاما كان المرض لا يعالج بممثل هذه الادوية المادية والتي اه ارادها الرسول عليه السلام بحديثه السابق ما انزل الله داء الا وانزل به دواء حينئذ لابد ان يلجأ الى التداوى بالقرآن - 00:35:05

لانه شفاء لله ولكن لو ضربنا مثلا الان ان انسانا ارتفعت حرارته فلا يشرع هنا ان يلجأ رضا لمعالجته بالقرآن وانما يعالج بالادوية المسكنة والمخفضة للحرارة واوضح من هذا المثال - 00:35:27

اما مثلا هذا يجد رأسا يبادر الى ربه وتعصيه وعليكم السلام ورحمة الله ولا يشرع هنا ان يلجأ الى تلاوة القرآن اما الامراض النفسية التي عجز الطب المادي بقسيمه عن معالجتها - 00:35:51

فحين ذاك اه يرجى بالمعالجة الى تلاوة القرآن الكريم بالشرط الذي ذكرته انفا وهو الا يقتربن معه شيء لم يرث في السنة نعم واليك تاب التوحيد ذكرى توفى لعلاج السحر - 00:36:18

الدقة سبع اوراق من السدر وقراءة بعض الایات جوابنا سابق يشمل هذا السؤال لاني ساقول هذه الاوراق وهذا الدليل هل جاء في السنة ما علمنا ذلك ومن يدعى ذلك فعليه ان يغرز - 00:36:40

هاتوا برهجكم كتم صادقين وانا في حدود علمي ما علمت شيئا من ذلك ابدا نعم طبعا هل يجوز للمرأة ان تسافر دون محروم في المنام او مع من مع من الناس - 00:37:03

لن تسؤال دون محروم وانت تعرف ان الرسول عليه السلام نهى عن ذلك ما وجہ النهي؟ السؤال ما دام ما في محضر وانت تعلم قوله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة سفرا - 00:37:24

دون ما حضر اه ان احد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت الى الحج مع في قافلة دون محروم من هي اظن عائشة او ما تذكر في كتاب الغزو - 00:37:43

اي مسألة لا يلحق بها مثال انه نساء رسول امهات المؤمنين فلا يقارب عاليهن سائر النساء. هذا اولا ثانيا بس اذا عائشة في هذا الخروج قد خالفتها ام سلمة ورغبتا منها ان تخرج معهن - 00:38:09

فابت واحتتجت بحديث صحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما حج بهن حجا في الوداع قال هذه ثم ظهور الحصر فهي هذه الحجة لكننا معى اما بعد ذلك فلا تخرجن - 00:38:34

والزمنا بالحصن يعني البلوغ لكن السيدة عائشة رضي الله عنها ما نdry كيف خرجت وابت ذلك ام سلمة واحتاجت في هذا الحديث فالجواب يظل من ناحيتين الناحية الاولى ما ذكرته انفا - 00:38:56

وهو الا من امهات المؤمنين فلا يلحق بهن المؤمنات والجواب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان امر نسائه ان لا يخرجن بعد هذه الحجة فيكون ذلك مما لا يقتدى به الناس - 00:39:17

نعم اية التحرير يا ايها النبي لما تكروا احسن الله لك جاءت فيه اسباب نزولها روایتين فما هو الرد فيه؟ في الفوضى كيف العمل اذا جاء عشان يعني اكتب في سبب نزول اكثر من اية؟ ايه كيف يكونان العمل؟ يعني ما ادرى اشتبه سببها فنزلت الاية - 00:39:37
يعني لا يقال انها نزلت في كذا ثم نزلت. نعم يعني نزولها مرتين لا يقال هذا اسمع راح عندي بعض الاسئلة آآ احتاج فيها الاجابة يعني تفصيلية حتى انقلها الى منافسات بعيدة - 00:39:59

السؤال الاول هناك عدة احزاب جهادية على ارض افغانستان ويوجد في ضمن افراد هذه الاحزاب من يدعوا الى الشرك والخرافة والبدعة ومحاربة السنة مع علم قادة الاحزاب بذلك ولا ينكرون عليهم - 00:40:19

كما انهم يتلقون المساعدات الخارجية من امريكا وباكستان وال سعودية وغيرهم وبال مقابل يوجد جماعة واحدة سلفية تدعوا الى التوحيد والسنة ولا تتلقى المساعدات من الحكومات فما الواجب بمن يجمع التبرعات من المسلمين - 00:40:36
هل يدفعها لغير اهل الحديث ام لا وجزء اخر من السؤال وان اوصل بعض المتبوعين بان يدفعها لاحظ هؤلاء القادة المذكورين اعلاه حيث يجهل كثير من الناس حقيقة الامر والواجب الشرعي في وجزاكم الله خير - 00:40:54

الواجب الذي واضح ان يتحقق المنطق ما له في سبيل الله عز وجل ان يضعه الجماعة الذين ينشرون دعوة الله عز وجل عقيدتا واحكامها واخلاقا لكن القضية ليست من السهولة كما يتضح - 00:41:11

بعض الناس او كما يظن بعض الناس لان معرفة هؤلاء على الحق وهم على الخطأ هذا امر يحتاج الى اناس يدرسون هذه الجماعات دراسة اه دققة وصحيحة فحين اذ يتوجه القول الذي ذكرناه انفا - 00:41:42

من وجوب اه لانصاف على الجماعة التي توصل شهادة لا الله الا الله وان محمد رسول الله بحق اشير اليهم بانهم امورا شركية وهم على الواجب على اهل التوحيد من كل البلاد الاسلامية - 00:42:05

ان يعنوا بتعليمهم تقييد المعنى شهادة لا الله الا الله محمد رسول الله على الوجه الصحيح وبعد ذلك لا مانع من الانفاق عليهم في سبيل ايضا تقربيهم الى التوحيد والى - 00:42:28

لا الله الا الله المسألة لا تحل لسؤال وبجواب وانما تحتاج الى جماعة يتدارسون تلك الاختلافات والحزبيات هناك ثم يتمكنون من الاخلاص لهم في الدعوة ثم لا مانع عندها من اعطائهم - 00:42:49

من تلك الاموال التي جمعت في سبيل نصرة الجهاز القائم باسم الاسلام وان كان هناك ناس قد انحرفوا عن فهم الاسلام فهم صحيحا فالجهاد فيهم يكون حين ذاك بدعوتهم الى تقييمهم هذا الاسلام على وجه الصحيح - 00:43:13

هذا ما عندي ما حكم الجهاد؟ في افغانستان من غير الافغانين او غير الافغانين تحت احزاب ليست على الكتاب والسنة عقيدة ومنهجا مع اختلافها في ذلك الجهاد فرض عين لا نزال كما قلناه منذ - 00:43:34

سليم وبخاصة ان الجهاد مع الاسف فماذا تبلغنا من الاخبار انه قد توقف عند مكان معين آآ هذا يحرنا لانهم بحاجة الى امداد بالاموال وبالأشخاص فلا يحول بين هذا الحكم - 00:43:56

من الابتزاز ما عليه بعض الاحزاب مما ذكر اليها من الجهل بالاسلام فذلك امر ينبغي لاهتمام به بعد اخراج الكفار المعلنين للنظام الشيوعي في بلاد الاسلام وبعد ذلك يجب ان تجري هناك - 00:44:21

اه امور من الدعوة بحيث انها تستقيم الدعوة لاهل البلاد ويدعون الى معرفة التوحيد اولا ثم الایمان بهي الفرد لا يزال قائما حتى اه يخرج من هذه البلاد اي شيوعي له سلطة وله دولة. هناك - 00:44:46

ما الموجودة هناك يعني ما حكم الجهاز مع حزب؟ يعني لا يقوم على الكتاب والسنة عقيدة ومنهجا يا اخي القضية تحل بقاعدة فقهية

اذا وقع المسلم بين مصيبيتين اختار ايسرهما - 00:45:12

لو كان الجهاد الذي تسؤال عنه هو في سبيل نقل الدعوة فلا يجاز لكن هذا الجهاز هو في سبيل اخراج المستعمر الكافر من بلاد المسلمين ان يختلف الامر لابد من التعاون معهم لاخراج الكافر - 00:45:32

ببلاد الاسلام ثم ينفصل المجاهد في دعوته قيل كتاب السنة عن الجماعة التي لا تؤيد الدعوة الى الكتاب والسنة الجهاد هذاك طرد عيني وارض العدو من بلاد الاسلام وفرض فائدة لنقل الدهر والان ليس البحث في نقل الدعوة - 00:45:51
حتى يقال فيقال تحت اه جهاز فيه ما فيه مما ذكرت او لا الان لا بد من الجهاد لانه فرض عين لاخراج الكافر المستعمر بعد ذلك يأتي الموضوع الجهاد في سبيل نقل الدعوة - 00:46:14

الى بلاد مستعمرة مثلا روسيا قديما فهذه خطوة ثانية لابد من تدبير الامر الاستعداد الكامل لنقل الدعوة الصحيحة الى تلك البلاد لا يجوز ان يقال لا يجوز مقاتلة معهم في سبيل اخراج الكافر - 00:46:34

هذا فرض عجز الان ولا بد من تحقيقه ان شاء الله سيأتي كثير من الاخوة المجاهدين من غير الافغان الى الجهاد في افغانستان وحيث ان اكثر القادمين من الجزيرة العربية فان جلهم يأتي فترة قصيرة لا تزيد عن الشهر او الشهرين او اقل من الشهر - 00:46:57
فينفق على تجريده قبل ان يدخل الى الجهاز وحتى يصل الى السقوط كثيرا وغالبا لا ينتفع الجهاد باكثرهم بهذه المدد القصيرة ان لم يتضرر منهم مع العلم ان اكثراهم ممن لا حاجة له في بلده وعند اهلة اذا رجع - 00:47:17

وكالهم من الشباب القوي الذي يتحمل اعباء الجهاد فما الذي شرعا علينا تجاه هؤلاء؟ وجزاكم الله خيرا اكثرا من مرة ان كل من يريد ان يذهب الى افغانستان ليجاهد في سبيل الله - 00:47:33

عليه ان يضع نفسه تحت اراده الامير امير الجهاد هناك فلا يجوز ان يذهب هناك ليقي شهر او شهرين اتعلم وسائل القتال التي تناسبه ثم يعود ادراجه لانه ليس عليه ولاية او ليس عليه اماره - 00:47:50
لا يجوز هذا وانما عليه ان يظل هناك حتى يقال له من ولي الامر الحاكم عليه هناك لا مانع عندي من ان تذهب وتغيب مثلا شهر او شهرين اما ان يصبح - 00:48:16

الجهاز في افغانستان كنزة يذهب اليها الشاب القوي البنية ليتعلم وسائل القتال ثم يعود ادراجه مثلا كما قال لي بعضهم الاستعداد لجهاد في فلسطين فلماذا لا يستعد القتال في الاغوان وهو جهاد قائم - 00:48:35
وانما يستعد للجهاد قد يقوم فهذا لا يجوز ولذلك اه المجاهد حقا هو الذي يلتزم احكام الشرع ومنها ان يطيع ولي الامر هناك ولا يخالفه الا فيما فيه معصية وهذا ليس من هذا الباب - 00:48:59

لان ذهابه هناك ويذكر شهرين او ثلاثة ثم يعود ادراجه دون اذن من ولي الامر وبخاصة ما جاء في السؤال ان هؤلاء قد ينفقون على هؤلاء الواردين من البلاد العربية مثلا - 00:49:21

اما طائلة هم احوج ما يكون اليها ثم يعودون ادراجهم دون ان يستفيدوا من هؤلاء الذين شبيئا هذا لا يجوز وهذا سببه يعودوا الى امرير اثنين بالرأي الامر الاول ان هؤلاء المجاهدين - 00:49:40

لا يعرفون احكام الجهاد من ذلك مثلا انهم قد يأخذون بعض المغانم ايعتبر غلوا دون ان تقسم هذه المغانم من قبل مسؤول هناك فيظنون ان هذا امر جائز اه الامر الاول يعود اذا الى جهل هؤلاء الذين يذهبون ليتعلموا الجهاد هناك - 00:50:03
او ليتعلموا وسائل الجهاد الامر الثاني بما يملو والله اعلم ان الامراء هناك لم ايضا يفرضوا على المجاهدين هناك نظاما يلزمهم بالبقاء هناك الا اذا قيل لهم لصدعتكم ان تغيبوا شهرا او شهرين او نحو ذلك - 00:50:29

في هذه السورة يجوز للمجاهد ان ينصرف ولكن لست ادرى هل القوات انفسهم قد التزموا هذا النظام وفرضوا على كل المجاهدين ان يظل هناك ما اوجبت عليهم المصلحة فاذا اذنوا لهم بالانصراف يأذنون - 00:50:54
فيجب اذا ان يكون هناك نظام يلزم كل مجاهد وقبل ان يأتي ان يعرف انه لا عودة له الا الى بلده الا باذن من حاكمه او ولي امره هذا هو الجواب عن هذا السؤال. قال تعالى ونضع الموازين القسط - 00:51:19

ذكر من كثیر التدسين هذه الاية انه يحتمل ان جمع الموازين انما هو لکثرة الاعمال فان تعدد الاعمال وقولا اخر انه ميزان واحد يعني قد يكون عدة موازين وقد يكون ميزان واحد - [00:51:39](#)

انا عن القاعدة التي نجيب عنها هل هذا حکم شرعی يجب ان نتعرف عليه بدقة. الجواب لا الموازين كما ميزان فما في مانع ان يكون هناك عدة موازين بلا تشبيه في الدنيا في عدة موازين - [00:51:56](#)

والاخرة لتقاس على امور الدنيا فاذا جاء خبر لغيرك هذا فلا نقول موازين يعني ميزان لأن هذا تعطيل نص القرآن فنزعه كما هو ونؤمن به واقرمنا الله المؤمنين صفات - [00:52:15](#)

وبهذا الخجل كفاية اليوم لاني ارى نفسي مجفوما والحمد لله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:52:33](#)